الانفتاح على الخبرة وعلاقته بتصنيف الذات لدى المرشدين التربويين

م.د نجاة علي صالح التميمي
وزارة التربية- المديرية العامة لتربية ديالى
d.najat.ali@gmail.com

مستخلص البحث :
يستهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث (الانفتاح على الخبرة وعلاقتها بتصنيف الذات لدى المرشدين التربويين). تألفت عينة البحث من (220) مرشد ومرشدة من مديرية تربية ديالى , وقد تم تطبيق اداتي البحث على العينة , وباستعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ولعينتين وتحليل التباين الثنائي: اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الانفتاح على الخبرة وتصنيف الذات.

الكلمات الافتتاحية: الانفتاح على الخبرة-تصنيف الذات-المرشدين التربويين

مشكلة البحث والحاجة اليه:

إن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويتحدد سلوكه وفقاً للمواقف والاتجاهات والقيم والعمليات المعرفية الإدراكية التي يقوم بها في ذلك الوسط الذي يعيش فيه (زهران، 1984 : 13). ومن اولويات المرشد التربوي الاحساس بكل مايشعر به المسترشد وما يعانيه من مشكلات نتيجة للتقدم التكنولوجي والتغيرات الاجتماعية الناشئة عنه، ومن هنا تبرز اهمية المرشد التربوي ودوره الفعال في تنمية قدرات الطلبة على تحقيق اهدافهم وتنمية نشاطهم واشباع حاجاتهم بطريقة صحيحة تجنبهم الوقوع في المشكلات وتخطي جميع العقبات التي تواجههم اثناء مختلف مراحل النمو التي لابد ان يمرون بها. وأن نجاح كل عمل يتوقف على القائمين به وعلى ما يتصفون به من صفات ومميزات وما يمتلكون من معارف ومعلومات وقدرات واستعدادات, فإن نجاح الإرشاد في المدرسة يعتمد على المرشدين التربويين لأنهم يشكلون العنصر القيادي الفاعل في العملية الإرشادية.(الكرخي، 2011 : 2) وتؤكد كثير من الدراسات المتعلقة بالارشاد التربوي وفعاليته على اهمية انماط الشخصية للمرشد في نتائج الارشاد وقد دعا كثير من الباحثين في هذا المجال الى المزيد من الابحاث لتحديد الانماط الشخصية للمرشد التربوي وكذلك اكدت المنظمات المهنية المتخصصة مثل الجمعية الامريكية للارشاد والجمعية الامريكية لمرشدي المدارس وجمعية علم النفس الامريكية على الحاجة لتحديد الانماط الشخصية للافراد المرشحين للعمل كمرشدين نفسيين والذين يملكون القوة الكامنة لتنمية علاقات فعالة لمساعدة الاخرين (جعدان , 2014: 114) وفي المجتمعات المتعددة الانتماءات و المكونات من جماعات عرقية ودينية وطائفية وثقافية وسياسية متنوعة (كما في المجتمع العراقي) يمكن أن تزداد نزعة الإفراد إلى تصنيف الذات مما يؤدي إلى شكل من إشكال اللامساواة الاجتماعية في الفرص والواجبات والحقوق . والمرشد الناجح هو الذي له القدرة على ضبط انفعالاته و التخلص من الافكار والاتجاهات غير المرغوب فيها وان يمتلك نظرة منفتحة غير قاصرة عن الحياة. (حمد, 2013 : 78)

وافترض تاجفل Tajfel أن أي مجتمع يحتوي على تمايزات في القوة، والمكانة، والهيبة الاجتماعية ، يصنف إفراده في فئات اجتماعية تتحول إلى جزء غير منفصل من تعريفه

الذاتي (تصنيف الذات) (Tajfel, 1977, p. 66) ونشير هنا إلى أن الثقافة السائدة في المجتمعات هي التي تشكل أسس التصنيف الاجتماعي الذي ينبع من تصنيف الفرد لذاته وللآخرين ، فهي تصهر إفراد المجتمع في قالب واحد وتشكل شخصياتهم وفقا لمعاييرها أو العكس . و الثقافة تضفي على إفرادها صفات معينة دون أخرى . فبعض المجتمعات يكون إفرادها أكثر عنفاً وعدوانياً وهيمنةً واستبداداً وقوةً ، أو بالعكس يكونون مسالمين ومتعاونين ، رغم اختلاف في شخصية الأفراد فهم يظلون منصاعين إلى الإطار المرجعي للمجتمع (عدس , 1993: 173) وقد أشارت دراسة كل من تاجفيل وبليك (Tajfel&Billig,1971) وبرويـر وزملائه (Brewer,1979) أن تصنيف الذات يعد عامل حاسم وقاطع على التحيز للجماعة الداخلية ووصفهم بأنهم أكثر أمانة وتعاون من أفراد الجماعة الخارجية (Tajfel &Billig,1971,p.145)(Brewer,1979,p.123).

كما أشارت دراسة كل من تاجفيل (Tajfel, 1971) ودوز (Doise,1971) إن التصنيف بحد ذاته كافي وضروري لأيجاد إشكال من المحاباة والتحيز لأفراد الجماعة الواحدة مقابل العداء لإفراد الجماعات الخارجية الأخرى ولكون المرشد يتعامل مع الطلبة بمختلف انتماءاتهم فيجب عليه التعامل مع كافة الطلبة بطريقة متساوية وعدم التحيز لجماعة دون اخرى. (Tajfel, 1971,p160).

فلكي يستطيع المرشد الابداع في عمله والتمكن منه وايجاد افضل صورة ممكنة يكون عليه الطالب المنظوي تحت رعايته، يجب عليه التمتع بالانفتاح والمرونة الفكرية , ويرى تيرنر و اونوراتو) (Turner& Onorato,1999إلى أن تصنيف الذات يمكن أن يزود الإفراد بمبدأ أساسي في توجههم الاجتماعي اتجاه الآخرين وبوجهين إما ايجابي كالمساندة الاجتماعية ، أو سلبي كتوجه نحو الهيمنة الاجتماعية (Turner& Onorato ,1999,p.24). وبما ان الجانب الاكبر في العملية الارشادية تقع على عاتق المرشد الذي ينبغي ان يكون منفتحا على الخبرة ويتمتع بالمرونة العقلية لكي يتمكن من توظيف المهارات والمعارف الجديدة في عمله وخاصة بعد التغير والانفتاح على العالم في ظل توافر شبكة الانترنت ووسائل الاتصال الحديثة التي أصبحت لها الاثر الفاعل على المجتمع بشكل عام وعلى المرشد بشكل خاص. والانفتاح على الخبرة يتمثل في الفضول الفكري والعلمي اتجاه العالم ومدى استجابة الافراد للافكار الجديدة ومستويات المرونة العقلية لديهم وتقبل وجهات نظر الاخرين وتبادل الاراء والافكار والخبرات معهم ويتضمن السعي الدؤوب والإعجاب بالخبرات الجديدة، والذكاء والإنفتاحية والإبداعية والإعتقاد في عالم عادل والإنهماك العقلي والحاجة للتنوع والحساسية الجمالية وقيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الاخرين وخبراتهم الانفعالية

(الجنابي والمولى , 2014: 144)

فالافراد غير المنفتحين على الخبرة يعانون من سوء التكيف ويشعرون بعدم الارتياح والانعزال لعدم استطاعتهم من ان يطوروا عملياتهم المعرفية والسلوكية والدافعية والانفعالية وذلك لعدم انفتاحهم وتفاعلهم مع الاخرين من الثقافات المختلفة والسياق الاجتماعي وكذلك فأن الافراد الذين يمتلكون ذات غير منفتحة فأنهم يعانون من سوء التكيف مما ينعكس سلبا على شخصياتهم وعلى كيفية تعاملهم مع الاخرين (باهض وعبد الرزاق , 2018: 16). وتبرز أهمية الانفتاح على الخبرة openness to experience في زيادة مستويات المرونة العقلية ، وتقبل وجهات نظر الآخرين وتبادل الاراء والخبرة ، وهو عامل من العوامل الخمسة للشخصية الذي يتكون من (الخيال النشط ,وتحسس الجمال, والنشاط والانتباه, والمشاعر , والفضول الفكري , والقيم) ان الافراد المنفتحين على الخبرة يكونون محبين للاطلاع اتجاه العالم الداخلي والخارجي على حد سواء وتكون حياتهم اكثر

غنى بالخبرات ,ولديهم الرغبة في التفكير بأفكار جديدة وغير مألوفة ، ولديهم عدد أكبر من الاهتمامات (جوني ,2016: 24) يُعد الانفتاح على الخبرة البعد المغاير للمحافظة والتقليدية ، ويشير(McCrae &John,1992)إلى أن الافراد الذين يتصفون بالانفتاح على الخبرات يمتلكون خصائص معرفية تساعدهم على اكتساب الكثير من المعارف والمعلومات ، اذ يتصفون بالتأمل ، والتمتع بالعمليات الفكرية الجيدة ، ويميلون الى إيجاد حلول للاشياء بطريقة ابداعية قد لا يستطيع الافراد غير المنفتحين على الخبرات اكتشافها.

(McCrae & John,1992: 178)

ولقد اشار كوستا وماكراي (Costa & McCrae, 1992) ان الافراد المنغلقين يكونون اكثر تمسكا بأرائهم وافكارهم ومعتقداتهم واقل ميلا للبحث عن الافكار الجديدة والبديلة مما يجعلهم اكثر اعتمادا على المعلومات القديمة والتقليدية وليس لديهم فضول معرفي وعلمي (الشمالي , 2015: 45)

وضمن جهود اللجنة العليا للارشاد التربوي في تأمين كادر فني مؤهل تأهيلا علميا وتربويا لممارسة العملية الارشادية في المدارس العراقية فقد حددت وزارة التربية مجموعة من السمات التي يجب ان تتوفر في المرشد التربوي الناجح ليؤدي وظيفته بنجاح لذلك فأن المرشد ينبغي ان يكون راغبا في تحاشي القوالب النمطية ويكون شخصا حقيقيا وأصيلا في تعامله مع المسترشد في العملية الارشادية ولديه القدرة على تأسيس علاقة ارشادية فعالة ويستعمل طرائق واساليب حديثة تتلائم حسب وضع المسترشد وحالته لذلك تبرز اهمية البحث الحالي في كيفية تفكير المرشد وتصنيفه لذاته وقدرته على تقبل وجهات نظر الاخرين ورغبته في الانفتاح على العالم لإثراء ذاته بخبرات جديدة تؤدي الى التجديد والابتكار والتنوع.(احمد وانور ,2018: 4) وتتمثل اهمية الدراسة الحالية في كشف العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث اذ لم تجد الباحثة دراسات تناولت المتغيرين معا لذا تأمل الباحثة من الاستفادة من نتائج البحث الحالي كإضافة نظرية وتطبيقية لرفد المكتبة العراقية والعربية .

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى :-

1- قياس مستوى الانفتاح على الخبرة لدى المرشدين التربويين .

2- أيجاد الفروق في الانفتاح على الخبرة لدى المرشدين التربويين على وفق متغيري (الجنس, سنوات الخدمة) من خلال التحقق من صحة المقارنات الآتية :-

أ – ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية في الانفتاح على الخبرة لدى لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) .

ب – ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية في قياس الانفتاح على الخبرة لدى المرشدين التربويين على وفق متغير سنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات – اكثر من خمس سنوات)

3- قياس تصنيف الذات لدى المرشدين التربويين.

4-أيجاد الفروق في تصنيف الذات لدى المرشدين التربويين على وفق متغيري (الجنس, سنوات الخدمة) من خلال التحقق من صحة المقارنات الآتية :-

أ – ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية في تصنيف الذات لدى لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) .

ب – ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية في قياس تصنيف الذات لدى المرشدين التربويين على وفق متغير سنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات – اكثر من خمس سنوات)

5-التعرف على العلاقة بين الانفتاح على الخبرة وتصنيف الذات لدى المرشدين التربويين.

حدود البحث:
يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية ديالى، للعام الدراسي(2019-2020) م.
تحديد المصطلحات:
اولا- الانفتاح على الخبرة عرفها:
كوستا وماكري:(Costa & McCrae, 1992)(سمة تعكس الفضول وحب الاطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء ويكون صاحب هذه السمة غني بالخبرات وله رغبة في التفكير في اشياء مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات إيجابية و سلبية بدرجة اعلى من الفرد المنغلق) (Costa & McCrae. 1992) .
التعريف النظري :تلتزم الباحثة بتعريف (Costa & McCrae, 1992) في البحث الحالي كونها تبنت نظريته لقياس الانفتاح على الخبرة.
التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد بعد اجابته على المقياس الذي اعد لهذه الدراسة.
ثانيا – تصنيف الذات عرفه :
علوان (2014): عملية يدرك من خلالها الفرد لذاته كفرد وحيد في بعض الاحيان وكعضو في جماعة في احيان اخرى من خلال المسلّمات التي يدركها في اوقات مختلفة.(علوان ,2014: 8)
وقد تبنت الباحثة تعريف (علوان ,2014) تعريفا نظريا للبحث لانها تبنت مقياسه.
والتعريف الاجرائي له "هو مايحصل علية المستجيب (المرشد التربوي) من درجة خلال استجابته على فقرات مقياس تصنيف الذات".
ثالثا – المرشد التربوي:
وزارة التربية, 2013 : وهو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية، من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة، سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه، أم بالبيئة المحيطة به، لغرض تبصيره بمشكلته، ومساعدته على ان يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة، أم المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه .(وزارة التربية، 2013: 60)
الفصل الثاني :الإطار النظري ودراسات سابقة
اولا .الانفتاح على الخبرة: Openness to Experience
ظهر مفهوم الانفتاح على الخبرة نتيجة الجهود التي قام بها علماء نفس السمات(كوستا وماكري وغولدبيرج) في منتصف الثمانينات وبداية التسعينات من القرن العشرين ، فقد ظهر في هذه الفترة تصنيف جديد لسمات الشخصية يُعرف بالعوامل الخمسة الكبرى(سليم ,1999 : 121)
يعد الانفتاح على الخبرة أحد العوامل ، الذي يعكس سمات الشخصية الايجابية في الحصول على خبرات كبيرة ومتنوعة ومختلفة ، وتفضيل التنوع المعرفي للخبرات والسعي نحو معرفة الأشياء واكتشافها (McCrae &John,1992: 175) ويظهر الانفتاح على الخبرة لدى الفرد بوصفه توجها رئيسا في الشخصية لو تأثيره الثابت في الأفكار والمشاعر والحساسية للمعلومات التي يخبرها ، والرغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة ، والحاجة الى التعلم وتغيير الافكار بفاعلية كبيرة .(Mcelroy& Dowd,2007:48)

❖ **نظرية كوستا وماكري: (Costa& McCrae,1985)**

تُعد نظرية(كوستا وماكري) واحدة من أهم النظريات التي فسرت الشخصية الإنسانية فالشخصية على وفق هذه النظرية نظام يتكون من مجموعة من السمات(العوامل)المستقلة التي تمثل مجموع اجزاءها(الكناني واخرون،2002: 382).إذ توصلا عن طريق استعمال التحليل العاملي لاختبار كاتل للشخصية (PF-16) إلى ثلاثة عوامل هي(الانبساط ، والعصابية ، والانفتاح على الخبرات)، ثم اضافا عاملي(المقبولية ويقظة الضمير) (جبر , 2012: 9)

وحدد كل من كوستا وماكري (Costa& McCrae,1985) ان للانفتاح على الخبرة ستة مظاهر أو عناصر من الممكن قياسها ، والتعرف عليها لدى الافراد ، وهي:

1.الخيالFantasy : الخيال هو القدرة على تفسير الحقائق لتحسن واقع الحياة الحاضرة والمستقبلية، وهو عبارة عن نوع من التفكير تستعمل فيه الحقائق لحل مشكلات الحاضر والمستقبل استنادا لذلك النوع من الخيال المسمى بالخيال التكويني أو الانشائي وهذا النوع من الخيال هو خيال بناء، وهناك الخيال غير البناء او ما يسمى بالهدام، وهذا النوع يساعد الفرد على حل مشكلاته الحاضرة والمستقبلية بشكل يلحق الضرر بالأفراد الاخرين او المجتمع. ويبعد الانسان عن العالم الذي يعيش فيه الى عالم الاوهام والخرافات، بحيث يؤثر على حياته. (الجنابي والشمري،2015، ص 325) وهذا ماكده (Goldberg,1993) بأن الأفراد المنغلقين على الخبرة يميلون الى ان يكونوا تقليديين ومحافظين في وجهات نظرهم وسلوكهم، و أنهم يفضلون الروتين المألوف على الخبرات الجديدة ، ولديهم مدى ضيق من الاهتمامات(Goldberg,1993: 26).

2.الجماليات : Aesthetics يكون لدى الأفراد تقدير كبير للفن والجمال ، وهم ناشطون في مجال الشعر، ويستغرقون في الموسيقى والأعمال الفنية الأخرى ، وليس لزاما ان تكون لديهم موهبة فنية أو يكون لديهم ذوق فني جيد كما يعده اغلب الناس ، غير ان اهتمامهم بالفنون يؤدي بهم الى اكتساب معرفة واسعة وتقديرا للفن اكبر مما لدى الافراد العاديين (Gosling et.al,2003) أن الأفراد المنفتحين على الخبرة تكون لديهم مقتنيات فنية غير مألوفة ، كما أنهم يمتلكون كتب ومصادر ذات مواضيع مختلفة ويكونون اكثر ثقافة وتفتح ذهني. (Gosling et.al,2003: 505)

3. المشاعر : Feelings تقبل الافراد لإحساسيهم الداخلية وانفعالاتهم على أنها جزء مهم من الحياة وتظهر عليهم عمليات الانفعال الخارجية مثل المظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال في اقل المواقف الضاغطة والمفاجئة(العنزي, 2008: 88)

4.الافعال(الانشطة : Actions) ينعكس الانفتاح على الخبرة من الناحية السلوكية في رغبة الفرد بتجربة نشاطات مختلفة مثل ممارسة الرياضة او القراءة او تصفح الانترنت أو الذهاب الى أماكن جديدة ، أو تناول أطعمة غير معتاد عليها ، وبهذا فإ ن الافراد ذي الدرجات المرتفعة على هذا العامل يفضلون الأشياء الجديدة او غير المألوفة والمتنوعة على الاشياء المألوفة والروتينية ، وبمرور الوقت ربما يشاركون في سلسلة من الهوايات المختلفة ، اما الافراد ذو الدرجات المنخفضة على هذا العامل فهم يجدون في التغيير امرا صعباً ويفضلون الاشياء المجربة مسبقاً (الجنابي والمولى , 2014: 149)

5.الافكار : Ideas الفضول الفكري جانب من جوانب الانفتاح على الخبرة ، لا يقتصر على السعي الحثيث وراء الاهتمامات الفكرية من أجل المقاصد ،,وانما يظهر في التفتح العقلي للفرد والرغبة في التفكير بأفكار جديدة ، وربما أفكار خارجة عن المألوف .وتؤكد الدراسات العديدة أن للانفتاح على الخبرة ارتباطاً عاليا بالإبداع والتفكير التباعدي(Moutafi et.al,2006:3)

6.القيم : **Values** وهي استعداد الفرد لإعادة فحص القيم الاجتماعية والدينية والسياسية المحافظة أو التقليدية مرة اخرى (Costa& McCrae,1997: 827) إذ يميل الفرد الى إعادة النظر في هذه القيم فضلا عن سعيه للدفاع عن تلك القيم التي تكون منفتحة على الآخرين وتكون مناسبة للجميع ويشير(Howard,1995)إلى أن الافراد المنفتحين على الخبرة يتصفون بتقبل قيم الآخرين ومعتقداتهم والتسامح معهم ، وهم على استعداد للنظر في قيم و الافكار ألاصيلة والمبتكرة(سليم , 1999: 78) وأنهم يميلون إلى تطوير مستويات عالية من احترام الذات أو كثر استعدادا لاحترام الآراء المختلفة مع أرآهم وأفكارهم(McCrae,1987: 125) .

ولقد تبنت الباحثة نظرية(Costa & McCrae,1992) كأطار نظري لختيار مقياس يتلائم مع عينة البحث و للتحقق من النتائج التي سوف يخرج بها البحث .

ثانيا : تصنيف الذات : Self – Categorization

لقد أشارت ميد Mead في كتابها العقل والذات والمجتمع إلى أن كل فرد يمتلك ذاتاً يعبر عنها بـ (I) انا في حالة التفاعلية و (ذات متأثرة) يعبر عنه (Me) انأ في حالة المفعوليه . بمعنى انه يصنف نفسه (ذاته) ضمنيا ، مقابل (ذات الآخرين) حيث تشير الأولى إلى الوجه العملي للنفس الذي لا يمكن الإمساك به ألا بعد وقوع الحقيقة ، وهي العملية الحقيقية للتفكير والتصرف ، وتتصف بخاصية عدم التأكيد وعدم القدرة على التنبؤ نسبيا فيما يفعله الفرد في حالة (الذات) أي لا يكون لديه معرفه مسبقة به ، وأن الذات فعل لا يمكن معرفة نتائجه سلفا ، أما الثانية تشير إلى عملية تأمل ، آذ يقدم الإنسان الذات المتأثرة من خلال اخذ اتجاهات الآخرين بعين الاعتبار والتي يستجيب لها بـ (أنا) ولا يستطيع الفرد أمساك نفسه في حالة إلـ (أنا) لأنه لا يمكن للفرد أن يلاحظ نفسه وان يعي نفسه ويصنفها في الوقت الذي يفكر ويتحدث ويفعل فيه (زايتلن ، 1989، ص 374-376).

و في ثمانينات القرن العشرين ومع ظهور نظرية الهوية الاجتماعية على يد تاجفل (Tajfel,1982) رائد الاتجاه الاجتماعي المعرفي في علم النفس الاجتماعي تطورت دراسة الذات في مجال علم النفس الاجتماعي. اذ يرى أصحاب هذا الاتجاه ان ذات الفرد ليست مبنية على نزعاته او طباعه الشخصية disposition ومعرفياتهcognitive وتوجهاته orientation فحسب،بل أيضا تتأثر بوضوح بخصائص الجماعة التي ينتمي اليها الفرد لذلك ظهر ما يعرف بتصنيف الذات (Tajfel & Turner,2004,p.7) .

❖ **نظرية تاجفل وتيرنر (Tajfel & Turner)**

يعد مفهوم التصنيف مفهوماً شائع الاستعمال وهو مشتق من علم النفس المعرفي . يعُرَف التصنيف بكونه عملية معرفية يستعملها الأفراد في الحياة اليومية لتصنيف الأشياء المتشابهة والأشياء المختلفة من حولهم. وفي هذا المجال أشار برونر(Bruner,1957) إلى أن التصنيف عملية ضرورية للوجود الإنساني و يعمد إليها الإنسان في تنظيم البيئات المليئة بالأشياء المعقدة والمتشابكة من حوله (زايد ، 2006 ، ص45) . التصنيف هي عملية ضم الموضوعات والأحداث الاجتماعية معا في مجموعات متكافئة(Tajfel,1981,p.225). وان عملية تصنيف الذات تكون مرتبطة بعملية تنميط الذات self-stereotyping اضافة الى عملية اعادة تعريف الذات depersonalization (Turner & Onorato,1999,p.20) وخلال عملية التصنيف الاجتماعي وبالاستعانة بالأفكار النمطية العامة لتسهيل الاستدلال على سلوك الجماعة من جهة ولفهم الذات من جهة أخرى أما عملية تصنيف الذات فهي تعني من ادماج هوية الجماعة مع ما يرون به أنفسهم (Stang,2004,p.33)

وبذلك تصبح الجماعة جزءاً من مفهوم الذات لان هناك تحولاً واضحاً يبدأ من الذات الفردية لينتهي الى ذات اشتراكية (نحن).

يرى تاجفيل وتيرنر(1985) ان لدينا الى جانب هويتنا الشخصية – هوية اجتماعية أيضا، تشمل معرفتنا لانتمائنا إلى مجموعة اجتماعية محددة، إضافة إلى القيمة والدلالة العاطفية المنسوبتين إلى هذا الانتماء. خلال هذه العملية فإننا نعمل على تصنيف أنفسنا وتصنيف الآخرين، وهذه العملية – بناء على تاجفيل وتيرنر-هي عملية ذهنية محضة نقوم من خلالها بتقسيم وتصنيف وتنظيم محيطنا الاجتماعي .كما تتيح لنا تبني مختلف أشكال النشاط الاجتماعي، وتحدد موقعنا في النسيج الاجتماعي وتمنحنا هوية اجتماعية خاصة بنا، موضوعة بمصطلحات ومفاهيم اجتماعية. (إمارة , 2010 , 23)

وتأكد نظرية تصنيف الذات على العلاقات بين الفرد والجماعة كما تعكس التغيير الاجتماعي والعمليات الاساسية لها والطبيعة السايكولوجية لعضوية الجماعة والاساس الاجتماعي المعرفي لهذه العضوية , وهذا يعني ان السلوك بين الافراد يكون مرتبطا ببروز الهوية الشخصية , كما ان السلوك بين الجماعات يكون مرتبطا ببروز الهوية الاجتماعية . وتشير النظرية الى ان الافراد يشعرون بعضويتهم للجماعة عندما يدركون اوجه التشابه بينهم وبين الاخرين , والعملية الاساسية التي تمت صياغتها هي ان تصنيف الذات يؤدي الى ادراك الذات depersonalization of self أي ان اعادة تعريفها من كونها سمات واختلافات فردية الى كونها عضوية في فئة اجتماعية وافكار نمطية مشتركة , وهذا يعود الى تأكيد الادراك أي تأكيد اوجه التشابه بين الاعضاء داخل الجماعة وتأكيد اوجه الاختلاف بين هذه الجماعة (الجماعة الداخلية) وبين الجماعات الاخرى .

(زريق , 2012: 17)

من اهم المبادئ التي جاءت بها النظرية:

1. **التجريد :** وفيه يفترض ان بإمكان تصنيف الذات ان يوجد على معدلات مختلفة من التجريد اثناء عملية وضع الذات في جماعة على المستوى المعرفي لتتماثل مع بعض الفئات, وتختلف مع البعض الاخر في مثيرات معينة. (زايد, 2006, 38) ولمفهوم التجريد حسب تيرنر ثلاث مستويات هي:

أ. الهوية الشخصية (الذات كفرد): وتشير الى فئات الذات التي تعرف الفرد في سياق من اختلافاته عن غيره من افراد الجماعة الداخلية.

ب.الهوية الاجتماعية(الذات كعضو في جماعة) : هي فئة مصنفة للذات وهي اكثر شمولاً لادراك الذات من الهوية الشخصية.

ج. الذات البشرية: وتمثل الوجود الانساني للفرد, وتستند على مقارنة السمات المشتركة او المختلفة بين الانسان وبين غيره من الكائنات الاخرى (Martyn, 1999, 3).

2. **ما وراء التضاد :** وهو يشير الى ان عملية تصنيف الذات هي عملية دينامية تعتمد على السياق وتتحدد بعلاقات المقارنة داخل السياق المقدم, فلكي يحدث تأكيد على هيئة الفئات يجب ان تكون اوجه الاختلاف بينهم اكثر من اوجه الاختلاف داخلهم.

3. **اضمحلال الهوية** : ويقصد به اعادة تعريف الذات معرفياً من كونها سمات واختلافات فردية الى عضويات في فئة اجتماعية وافكار نمطية مشتركة. او هي عملية اساسية تؤدي الى تبدد الشخصية

في ادراك الذات , وهذه العملية تؤكد على انه حينما يعرف الافراد انفسهم في سياق من العضوية في فئة اجتماعية مشتركة , يظهر ما يسمى بـ(تأكيد الادراك), أي تأكيد اوجه التشابه بين الاعضاء داخل الجماعة , وتأكيد اوجه الاختلاف بين الجمتعة ذاتها وبين أي جماعة اخرى, فالافراد ينظمون انفسهم والاخرين في سياق من التصنيفات الاجتماعية البارزة , والذي يؤدي الى تأكيد ادراكي مضاد بين اعضاء الجماعة الداخلية واعضاء الجماعة الخارجية , حيث تصبح الهوية الاجتماعية اكثر بروزاً نسبياً من الهوية الشخصية .

وقد تبنت الباحثة نظرية تاجفل وتيرنر (Tajfel &Turner) أطارا نظري للبحث للتحقق من صدق النتائج.

ثالثا : الدراسات السابقة

❖ **دراسات تناولت الانفتاح على الخبرة :-**

- **دراسة (باهض وعبد الرزاق . 2018): (الكفايات المهنية لدى المرشدين التربوين وعلاقتها بالتعاطف والانفتاح على الخبرة)** هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاث وقد اختار الباحثين (200) مرشد ومرشدة من مديرية تربية بغداد (الكرخ و الرصافة) وقد تم استخراج صدق وثبات المقاييس الثلاث وتم تطبيقها على عينة البحث وبعد استخراج النتائج باستخدام الوسائل الاحصائية ومنها معامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ والاختبار التائي (t-test) توصلت نتائج البحث ان هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين المتغيرات البحث وان العينة لديها درجة عالية من الكفايات المهنية وكذلك تتمتع بمستوى مرتفع من التعاطف والانفتاح على الخبرة .
- **دراسة (احمد وانور , 2018) : (الاداء الوظيفي وعلاقتة ببعض السمات الشخصية لدى المرشدين التربويين)** هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاداء الوظيفي وبعض السمات الايجابية للشخصية ومنها الانفتاح على الخبرة وقد اختار الباحثان (240) مرشد ومرشدة من مديرية تربية كركوك وتم تطبيق مقياس الاداء الوظيفي ومقياس (كوستا وماكري) لقياس العوامل الخمسة للشخصية ومنها الانفتاح على الخبرة وبعد استخراج الصدق والثبات طبق المقياسين على عينة البحث وعند استخراج النتائج توصلت الدراسة ان هناك علاقة ايجابية دالة بين الاداء الوظيفي وبين السمات الايجابية للشخصية وان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور .

❖ **دراسات تناولت تصنيف اذات :-**

- **دراسة الساعدي (2010): (تصنيف الذات وعلاقته بالتوجه نحو الهيمنة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة)** هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين تصنيف الذات وبين التوجه نحو الهيمنة الاجتماعية لدى طلبة جامعتي بغداد والمستنصرية. واستخدم في هذه الدراسة مقياسي تصنيف الذات والتوجه نحو الهيمنة الاجتماعية، وطبقا على عينة بلغت (400) طالب وطالبة. ولتحليل البيانات استخدمت المعاملات الارتباطية وتحليل التباين فكانت النتائج ان طلبة الجامعة يتصفون بتصنيف الذات وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في تصنيف الذات تبعا لمتغير الجنس بينما هناك فروق

ذات دلالة احصائية في تصنيف الذات تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين تصنيف الذات وبين التوجه نحو الهيمنة الاجتماعية.

▪ **دراسة(علوان ,2014): (الجمود الفكري وعلاقته بتصنيف الذات لدى المرشدين التربويين)** هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الجمود الفكري وتصنيف الذات ولقد اختارت الباحثة (200) مرشد ومرشدة من مديرية تربية ديالى وقد قامت الباحثة ببناء مقياسي البحث وبعد استخراج صدق وثبات المقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث وقد توصلت النتائج الى ان عينة البحث ليس لديهم جمود فكري وان العينة لديها درجة عالية من تصنيف الذات ووجدت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ومدة الخدمة في متغيري البحث واثبتت الدراسة ان هناك فروق ولصالح الذكور ولمدة الخدمة الاكثر .

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لغرض تحقيق اهداف البحث.

أولاً : منهجية البحث:

إنّ المنهج المستعمل في البحث الحالي هو المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالنتيجة يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقا(ملحم، 2000: 32) فضلا عن أن المنهج الوصفي أشبه ما يكون بإطار عام تقع تحته كل البحوث، ومنها ما تصف الظاهرة فقط(المسحية)، وتوضيح العلاقة ومقدارها (الارتباطية) وغيرها،(العساف، 1989: 189)

ثانياً : مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين في المديريات العامة لتربية محافظة ديالى والبالغ عددهم (650) مرشد ومرشدة حسب احصائية مديرية تربية ديالى للعام الدراسي (2019- 2020) والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث من المرشدين التربويين في تربية ديالى

عدد المرشدين الذكور	عدد المرشدات الاناث	المجموع
260	390	650

ثانيا: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية ، إذ تم اختيار (220) مرشد ومرشدة من المجتمع الكلي تقريباً، موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس وسنوات الخدمة (100) مرشد ، و (120) مرشدة والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) عينة البحث

المتغير	فئات المتغير	العينة	المجموع
الجنس	ذكور الإناث	100 120	220
سنوات الخدمة	اقل من خمس سنوات أكثر من خمس سنوات	70 150	220

ثالثا :أداتا البحث :- لقد تبنت الباحثة المقياسين ولغرض تحقيق اهداف البحث , وفيما يأتي عرضاً وصفياً لها والاجراءات التي اعتمدت للتحقق من صدق وثبات الأداتين .

1- مقياس الانفتاح على الخبرة:

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب وجود مقياس لقياس الانفتاح على الخبرة وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع قامت الباحثة بتبني مقياس للانفتاح على الخبرة للمرشدين التربويين ل (باهض وعبد الرزاق, 2018) وقد تكون من ستة مجالات تمثل الانفتاح على الخبرة وهي (الخيال ,الجماليات , المشاعر ,الانشطة , الافكار القيم) وبلغت عدد فقراته من (34) فقرة كما تبنت الباحثة نظرية (Cosa & McCrae) اطارا نظريا لتفسير متغير الانفتاح على الخبرة , وان بدائل الاستجابة على مدرج خماسي هي (اوافق بشدة , اوافق , موافق الى حد ما , غير موافق , ارفض بشدة).

إعداد تعميمات المقياس: راعت الباحثة عند وضعها لتعليمات المقياس أن تكون واضحة ومفهومة, والتأكيد على قراءة التعليمات بعناية، والإجابة بصدق، وعدم ترك أية فقرة ، مع ذكر الجنس وعدم كتابة الاسم، فضلا عن توضيح طريقة الإجابة على فقرات المقياس بوضع (√) تحت البديل الذي يعتقد المرشد بأنه ينطبق عليه.

1- مؤشرات الصدق: Scale Validity

يُعَدّ الصدق من الخصائص المهمة للحكم على صلاحية أداة القياس ويعني الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها(الدليمي و المهداوي ,2016,ص180) . وقد جرى التحقق من صدق مقياس الانفتاح على الخبرة من خلال:

❖ **الصدق الظاهري :**

جرى حساب الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من المختصين. وهذا الإجراء أفضل وسيلة للصدق الظاهري حيث يقوم عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها (عودة , 2002 ,ص370).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الانفتاح على الخبرة عند عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي* .

مؤشرات الثبات : Reliability

يقصد بالثبات (Reliability) الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن , (Baron 1981, p.68).وقد استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ , وطريقة التجزئة النصفية وكما يأتي:

أولاً معامل " ألفا كرونباخ " : Cronbach Alpha

وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الأفراد من فقرة الى أخرى (ثور ندايك وهيجن ,1989, ص79), وتم حساب الثبات بهذه الطريقة باستخدام برنامج SPSS على عينة التحليل نفسها البالغة (220) مرشد ومرشدة ووجد الباحثة ان معامل الثبات يساوي (0.86) وهو ثبات يمكن القبول به .

ثانياً- تطريقة التجزئة النصفية:

وتتضمن طريقة التجزئة النصفية تجزئة فقرات المقياس الى نصفين وبعد استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لمعرفة العلاقة بين الفقرات الزوجية والفردية للمقياس، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.82) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف الاختبار، قبل التصحيح وبعد تصحيحه باستعمال معادلة "سبيرمان براون" بلغ الثبات(0.90) وهو معامل ثبات جيد يمكن الوثوق به .

وصف المقياس بصيغته النهائية:-

بعد التحقق من صدق المقياس وثباته أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من(34) فقرة موزعة على مجالاته الست وبلغت درجة الوسط الفرضي للمقياس (102) درجة وبلغت أعلى درجة للمقياس هي(147) درجة وأقل درجة هي (103) .

*الخبراء

1- أ .د عدنان محمود عباس 2- أ.د سالم نوري صادق 3- - أ . د زهرة موسى جعفر 4- أ. م.د لطيفة ماجد محمود

5 - أ.م.د اخلاص علي حسين 6- أ.م.د مظهر عبد الكريم 7- أ. م .د خنساء عبد الرزاق.

2- مقياس تصنيف الذات:

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة وبعض المقاييس التي لها علاقة بموضوع البحث للحصول على أكبر قدر ممكن من الأفكار المتعلقة بموضوع البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس علوان(2015) والذي اعده للمرشدين التربويين في محافظة ديالى والمكون من (29) فقرة وبخمس بدائل تأخذ التصحيح (5 , 4, 3, 2, 1) للفقرات الايجابية وتعكس الدرجات للفقرات السلبية ولأجل استعمال المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- **التحليل المنطقي للمقياس** :

يُعدُّ الصدق الظاهري من مؤشرات صدق المحتوى الذي يمكن تحقيقه من قيام مجموعة من المختصين بالاطلاع على فقرات المقياس وتقويمها لمعرفة مدى صلاحيتها وصدقها لقياس السمة المراد قياسها ، وقد تم تحقيقه في البحث الحاليّ من خلال عرض فقرات المقياس المتبناه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية* وطلب منهم ابدأ رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملائمتها في قياس ما اعدت لقياسه وكذلك مدى ملائمتها لعينة البحث الحاليّ (المرشدين التربويين)، ولقد جاءت موافقتهم بالإجماع على فقرات المقياس وبدائله.

ثبات المقياس:Scale Reliability : واستخدمت الباحثة الاتساق الداخلي والذي يقاس بطرق عدة وارتأت الباحثة استخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل "الفاكرونباخ" لمعرفة مدى ثبات مقياس تصنيف الذات وذلك لشيوع استخدامها في الدراسات.

1- **طريقة التجزئة النصفية :** وتتضمن طريقة التجزئة النصفية تجزئة فقرات المقياس الى نصفين وبعد استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لمعرفة العلاقة بين الفقرات الزوجية والفردية للمقياس، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.84) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف الاختبار، قبل

التصحيح وبعد تصحيحه باستعمال معادلة "سبيرمان براون" بلغ الثبات(0.91) وهي درجة يمكن الركون اليها.

2- **الثبات باستخدام "الفاكرونباخ" :** وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الإفراد من فقرة لأخرى (ثورندايك، 1989، ص79)، ويمثل "الفاكرونباخ" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطريقة مختلفة وقد بلغ معامل الثبات "لفاكرونياخ" للمقياس الحالي (0.85) وهي درجة جيدة يمكن الوثوق بها.

المقياس بصيغته الاخيرة : بعد التحقق من صدق المقياس وثباته أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من(29) فقرة موزعة على مجالاته الست وبلغت درجة الوسط الفرضي للمقياس (87) درجة وبلغت أعلى درجة للمقياس هي(118) درجة وأقل درجة هي (58) .

رابعاً: الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة لمعالجة البيانات الواردة في البحث الوسائل الاحصائية الاتية :

1- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات أداة البحث.(Pearson correlation)

2- معادلة سبيرمان – براون (Sperman – Brown) وقد استخدمت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس.

3- معادلة الفاكرونباخ (Gronbach Alpha Coneffcienal)

4-الاختبار التائي(T.test) لعينة واحدة.

5- تحليل التباين الثنائي (Two Way Anova).

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث في ضوء أهدافه وتفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج وهي على النحو الآتي:

الهدف الاول: التعرف على مستوى الانفتاح على الخبرة لدى المرشدين التربويين وللتحقق من هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسطات الحسابية يوضح الجدول (3) أن المتوسط الحسابي للعينة على مقياس الانفتاح على الخبرة كان (**125,477**) درجة وان الانحراف المعياري (**11,295**) درجة ، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (**102**) درجة ، تبين أن هناك فرقا" واضحا" بين المتوسطين ، ولغرض الوقوف على مدى دلالته المعنوية ، اختبر بالاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة (البياتي ،1977 : 254) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة هي أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي، مما يشير إلى إن المرشدين التربويين لديهم مستوى جيد من الانفتاح على الخبرة .

جدول رقم (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للعينة على مقياس الانفتاح على الخبرة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
125,477	11,295	102	219	30,89	1,960	0,05

وتعزى هذه النتيجة الى ان المرشدين التربويين لديهم انفتاح على العالم نتيجة للتغيرات والتطورات التي طرأت على المجتمع في ظل وجود وسائل التواصل الاجتماعي والثورة التكنولوجية في مجال الاتصال والتواصل والقنوات الفضائية وشبكة الانترنت وهذا يشير الى اتساق هذه النتيجة مع الإطار النظري الذي يؤكد ان الأفراد المنفتحين على الخبرة يكونون محبين للاطلاع اتجاه العالم الداخلي والخارجي حد سواء، وتكون حياتهم أكثر غنى بالخبرات، ولديهم الرغبة في التفكير بأفكار جديدة، وغير مألوفة ولديهم عدد أكبر من الاهتمامات والتطلعات وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (باهض وعبد الرزاق,2018) ودراسة (احمد وانور, 2018).

الهدف الثاني- التعرف على الفروق في مستوى الانفتاح على الخبرة على وفق المتغيرات (الجنس, سنوات الخدمة) ولتحقيق هذا الهدف عولجت البيانات باستعمال أسلوب تحليل التباين من الدرجة الثانية (Two Way Anova) (winer , 1971, p. 290) . لعينة تكونت من (220) مرشد ومرشدة موزعين على وفق متغيري الجنس (ذكر - أنثى) ومدة الخدمة (اقل من خمس سنوات – اكثر من خمس سنوات) ويوضح ذلك جدول (4) .

جدول (4)

تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق في الانفتاح على الخبرة حسب متغيري الجنس ومدة الخدمة

	مجاميع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الجدولية
الجنس	771,823	1	771,823	2,254	3 ,84
الخدمة	279,075	1	279,075	0,815	
الجنس* الخدمة	232,408	1	232,408	0,609	
الخطأ		216			
الكلي		219			

وقد تبين النتائج من الجدول (4) ما يأتي وعلى وفق أهداف البحث صيغت الفرضيات الآتية للتحقق من صحتها :

أ – ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية في الانفتاح على الخبرة لدى لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) . وقد قبلت هذه الفرضية حيث لم تظهر هناك فروق ذات دلالة معنوية في الانفتاح على الخبرة لدى المرشدين على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (2,254) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (3 ,84) عند درجة حرية (216و1) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى انه ليست هناك فروق في الانفتاح على

الخبرة لدى المرشدين وفق متغير الجنس , وقد يعود ذلك إلى أَن المرشدين التربويين من كلا الجنسين يمتلكون قدرات التفكير المستمر ويحاولون للتصدي للكثير من المهمات المعرفية المعقدة التي قد تواجههم في اثناء عملهم ومن خلال تعاملهم مع المسترشدين إذ تتطلب مهنتهم الحصول على الكثير من المعارف والمعلومات والاستمرار في البحث عن افكار جديدة ومتنوعة ومميزة من الناحية السلوكية أو المعرفية بما يعكس النضج العقلي والاهتمام بالثقافة وسعة الخيال والاستعداد للتعامل مع الافكار الجديدة والقيم غير التقليدية والتمتع بكفاءة الانفعالات وهذا مما يتفق مع اراء (كوستا وما كري).

ب – ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية في قياس الانفتاح على الخبرة لدى المرشدين التربويين على وفق متغير سنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات – اكثر من خمس سنوات). وقد قبلت هذه الفرضية حيث لم تظهر هناك فروق ذات دلالة معنوية في الانفتاح على الخبرة لدى المرشدين على وفق سنوات الخدمة إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (0,815) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (3 ,84) عند درجة حرية (216و1) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى انه ليست هناك فروق في الانفتاح على الخبرة لدى المرشدين وفق متغير سنوات الخدمة وترى الباحثة ان هذا العامل لايؤثر في سمات الشخصية بدرجة كبيرة وان مايميز الانفتاح على الخبرة من سمات كالخيال والتذوق الفني وعدم الجمود والانفتاح يتأثر بشكل كبير بمدى تقبل الفرد للقيم والمعتقدات الاخرين وليس له علاقة بسنوات الخدمة.

ج- ليس هناك فروق ذو دلالة معنوية في الانفتاح على الخبرة لدى المرشدين لتفاعل متغيري الجنس (ذكور، إناث) و سنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات – اكثر من خمس سنوات). وقد قبلت هذه الفرضية إذ لم يظهر تأثير ذو دلالة معنوية لتفاعل متغيري المذكورينإذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (0,679) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (3 ,84) عند درجة حرية (216و1) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى انه ليست هناك فروق في الانفتاح على الخبرة لدى المرشدين وفق التفاعل بين المتغيرين ويمكن تفسيره إذ اشار الاطار النظري الى ان الانفتاح على الخبرة ينتج عنه الفضول وحب الاطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء، ويكون صاحبه غنياً بالخبرات وله رغبه في التفكير بأشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات ايجابية وسلبية اعلى من الفرد المنغلق ويبحث عن حلول عدة للمشكلات والتحديات التي تواجه الفرد (Costa & McCrae, 1992, p.15).

الهدف الثالث- قياس تصنيف الذات لدى المرشدين التربويين.

التعرف على مستوى تصنيف الذات لدى المرشدين التربويين وللتحقق من هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسطات الحسابية يوضح الجدول (5) أن المتوسط الحسابي للعينة على مقياس تصنيف الذات كان (**105,22**) درجة وان الانحراف المعياري كان (**11,50**) درجة ، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (**87**) درجة ، تبين أن هناك فرقا" واضحا" بين المتوسطين ، ولغرض الوقوف على مدى دلالته المعنوية ، اختبر بالاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة وتبين أن القيمة التائية المحسوبة هي أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي، مما يشير إلى إن المرشدين التربويين لديهم مستوى جيد من تصنيف الذات .

جدول رقم (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للعينة على مقياس تصنيف الذات

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
105,22	11,50	87	219	23,36	1,960	0,05

وتعزى هذه النتيجة الى ان المرشدين التربويين لديهم تصنيف ذات عالي ويرجع ذلك الى ان المرشدين يدركون ذواتهم كما يدركون حدود الجماعة التي ينتمون لها فهم محققين لهويتهم الاجتماعية الايجابية ومدركين لأوجه التشابه بينهم وبين الاخرين وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه دراست (الساعدي .2010) ودراسة (علوان, 2014) .

الهدف الرابع - التعرف على الفروق في تصنيف الذات لدى المرشدين التربويين على وفق المتغيرات (الجنس, سنوات الخدمة) ولتحقيق هذا الهدف عولجت البيانات باستعمال أسلوب تحليل التباين من الدرجة الثانية (Two Way Anova) (winer , 1971, p. 290) . لعينة تكونت من (220) مرشد ومرشدة موزعين على وفق متغيري الجنس (ذكر - أنثى) وسنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات – اكثر من خمس سنوات) ويوضح ذلك جدول (6).

جدول (6)

تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق في تصنيف الذات حسب متغيري الجنس ومدة الخدمة

مصدر التباين	مجاميع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الجدولية
الجنس	384,015	1	384,015	2,208	3,84
الخدمة	1333,333	1	1333,333	7,668	
الجنس* الخدمة	797,393	1	797,393	4,586	
الخطأ		216			
الكلي		219			

وقد تبين النتائج من الجدول (6) ما يأتي وعلى وفق أهداف البحث صيغت الفرضيات الآتية للتحقق من صحتها :

أ – ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية في تصنيف الذات لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) . وقد قبلت هذه الفرضية حيث لم تظهر هناك فروق ذات دلالة معنوية في تصنيف الذات لدى المرشدين على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (2,208) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية (84, 3) عند درجة حرية (216و1) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى انه ليست هناك فروق في تصنيف الذات لدى المرشدين وفق متغير الجنس ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان الافراد لا يصنفون انفسهم حسب الجنس او غيره من المتغيرات وانما يصنفون انفسهم حسب المواقف التي يجدون انفسهم فيها ومدى استعدادهم إلى استعمال التصنيف في تعاملهم مع هذه المواقف فهي عملية ديناميكية مستمرة تبعاً

للمواقف التي يمر بها الفرد . ويشير تيرنر أن التصنيف عملية يلجأ أليها جميع الأفراد وهو دافع موجود لدى كل البشر .

ب – ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية في قياس تصنيف الذات لدى المرشدين التربويين على وفق متغير سنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات – اكثر من خمس سنوات). وقد رفضت هذه الفرضية إذ أظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة معنوية في تصنيف الذات لدى المرشدين على وفق متغير سنوات الخدمة إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (7,668) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (3 ,84) عند درجة حرية (216و1) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ان هناك فروق في تصنيف الذات لدى المرشدين وفق متغير سنوات الخدمة اذ ان تصنيف الذات يعمل على مبدأ التفاعلية (interactionsim) والذي يشير الى ان الخصائص النفسية للفرد يمكن ان تتغير من خلال التفاعل الاجتماعي اذ ان خدمة المرشد ولسنوات طوال تكسبه التفاعل ضمن المجال الموجود فيه والذي يؤدي الى اكتساب الكثير من الاليات والمعايير والقيم التي تنعكس بدورها على ذات الفرد

(الساعدي ,2010: 27)

ج- ليس هناك فروق ذو دلالة معنوية في تصنيف الذات لدى المرشدين لتفاعل متغيري الجنس (ذكور، إناث) و سنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات – اكثر من خمس سنوات). وقد رفضت هذه الفرضية إذ أظهرت النتائج تأثير ذو دلالة معنوية لتفاعل متغيري المذكورين إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (4,586) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (3 ,84) عند درجة حرية (216و1) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ان هناك فروق في تصنيف الذات لدى المرشدين وفق التفاعل بين المتغيرين ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن حاجة الأفراد إلى مفهوم ذات ايجابي يدفعهم إلى تصنيف ذواتهم سواء كانوا على مستوى أفراد أو جماعات بأستخدام مبدأ التأكيد الإدراكي أي التأكيد على التشابهات بين إفراد الجماعة التي ينتمي أليها الفرد والاختلافات مع الجماعة التي لا ينتمي أليها الفرد بهذا فان مفهوم الذات يعُد الميكانزم المعرفي بين الهوية الشخصية والهوية الاجتماعية اذ يقوم الفرد بعمل المقارنات بين جماعته والجماعات الأخرى تبعاً للسياقات الاجتماعية التي يدركها الفرد , كما وتتأثر هذه التصنيفات بدوافع الفرد واهدافه ورغباته في الحياة .

الهدف الخامس- التعرف على العلاقة بين الانفتاح على الخبرة وتصنيف الذات لدى المرشدين التربويين. استخدمت معادلة ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرين و تبين أن قيمة الارتباط كانت (0.909) ولأختبار معنوية هذا الإرتباط فقد إستخدم الأختبار التائي لمعامل الأرتباط لعينة واحدة ، وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة (32,18) بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (218) تبين أنها دالة . وعليه فإنه توجد علاقة بين المتغيرين ، والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

القيمة التائية لدلالة العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وتصنيف الذات

عدد أفراد العينة	درجة الحرية	معامل الأرتباط المحسوب	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
220	218	0.909	32,18	1,96	0.05

وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرين اذ كلما زاد الانفتاح على الخبرة زاد تصنيف الذات ويعود ذلك الى ان الانفتاح على الخبرة يؤدي الى زيادة مستويات المرونة العقلية وتقبل وجهات نظر الاخرين وتبادل الاراء والخبرة مما يشجع من تنوع الفكر وتقبل الافكار الجديدة والذي يساهم بدرجة كبيرة في تصنيف الذات من خلال عملية التمثيل المعرفي .

التوصيات :في ضوء نتائج البحث , توصي الباحثة بما يأتي:

1- توجيه المرشدين من خلال الندوات والمؤتمرات الى ضرورة الانفتاح المتوازن والايجابي على الاخرين والثقافات الاخرى حتى يكونوا اكثر اطلاعا على العالم واكثر انفتاحا ومرونة.

2- عمل لقاءات مع المرشدين من اجل تقريب وجهات نظر الاخرين والذي من شأنه التقليل من التصنيف المتطرف وترسيخ ثقافة التسامح بين الفئات المختلفة.

المقترحات:

1- بناء برامج ارشادية لتنمية متغيرات البحث لدى عينة البحث وعلى فئات اخرى .

2- اجراء دراسة مماثلة على شرائح اخرى من المجتمع العراقي غير المرشدين.

3- اجراء دراسة ارتباطية مع متغيرات اخرى مثل (تمايز الذات – ادراك الذات – الحساسية الفكرية).

المصادر:

- احمد , زكريا عبد و انور تورغود احمد(2018): الأداء الوظيفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين بحث منشور في مجلة كلية القلم الجامعة/كركوك (العدد4)
- امارة , محمد , (2010):"اللغة والهوية : تأثيرات و تداعيات على التعليم العربي في إسرائيل", رسالة ماجستير منشورة " كلية بيت بيرل الاهلية, إسرائيل.
- باهض , جبار وادي و عبد الرزاق ,محمود شاكر (2018) : الكفاية المهنية وعلاقتها بالتعاطف والانفتاح على الخبرة لدى المرشدين التربويين , بحث منشور في مجلة الاستاذ , العدد 226,المجلد الثالث.
- ثورندايك , روبرت وهيجن , اليزابث (1989) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية , ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس , مركز الكتاب الأُردني , عمان ,الاردن.
- جعدان , ايمان حسن (2014) : الاجهاد الفكري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المرشدين التربويين , بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية ابن رشد ,العدد (42).
- الجنابي, زينب خضر كاظم و الشمري, صادق كاظم جريو(2015): توجهات اهداف الانجاز وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الاسلامية , بحث منشور في مجلة جامعة بابل كلية التربية, العدد(5)
- الجنابي , عبد الستار حمود و المولى, حيدر كاظم (2014) : الانفتاح على الخبرة وعلاقتها بالشخصية الاستقلالية لدى طلبة الجامعة , بحث منشور في مجلة البحوث النفسية والتربوية , جامعة كربلاء , العدد 23, المجلد الرابع.
- جوني , احمد عبد الكاظم (2016): الانفتاح على الخبرة وعلاقته بحس الدعابة لدى طلبة كلية الاداب, بحث منشور في مجلة كلية الاداب جامعة القادسية, العدد (115)

- حمد ، ليث كريم (2009) : الفكر التربوي الإسلامي التعلم والتعليم والإرشاد ، ط1 ، مطبعة فنون للطباعة والاستنساخ ، ديالى ، العراق 0
- -------- , (2013): الارشاد النفسي في التربية والتعليم ادبيات برامج دراسات , المطبعة المركزية , جامعة ديالى , ط1 , ديالى , العراق.
- الدليمي , احسان عليوي و المهداوي , عدنان محمود (2016) : الاختبارات و المقاييس في التربية وعلم النفس , ط1, دار الحداثة للطباعة والنشر, بغداد.
- زاتيلن ، أرفنج (1989) :النظرية المعاصرة في علم الاجتماع . ترجمة د. محمود عودة و د. إبراهيم عثمان ، الكويت ، ذات السلاسل .
- زايد , احمد (2006) : سيكولوجية العلاقات بين الجماعات قضايا في الهوية الاجتماعية وتصنيف الذات, سلسلة كتب عالم المعرفة, المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب , الكويت.
- زريق, برهان (2012):الهوية العربية , دار حوران للطباعة و النشر والتوزيع ,ط1, سورية.
- زهران ، حامد عبد السلام (1984) :علم النفس الاجتماعي ، علم الكتاب ، الطبعة الخامسة ,القاهرة.
- الزوبعي ، د . عبد الجليل إبراهيم ، وآخرون (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، طبع بمديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
- سليم ، اريج حنا(1999) :اضطراب الشخصية الحدية وفق انموذج العوامل الخمسة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كمية الآداب جامعة بغداد.
- الساعدي , كاظم شنون كاظم(2010): تصنيف الذات وعلاقته بالتوجه نحو الهيمنة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير ,كلية الاداب , جامعة بغداد.
- الشمالي , نظال عبد اللطيف (2015): العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي – برنامج غزة للصحة النفسية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة الاسلامية , فلسطين .
- عدس ، عبد الرحمن، وآخرون (1993) :علم النفس التربوي ،منشورات جامعة القدس.
- علوان , هند دغيش(2014): الجمود الفكري وعلاقته بتصنيف الذات لدى المرشدين التربويين , رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ديالى كلية التربية الاساسية.
- **عودة,** احمد سلمان (2002) **:** القياس والتقويم في العملية التدريسية , دار الأمل , الإصدار الخاص ,عمان , الاردن.
- العنزي، فهد بن سعيد (2008): الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الاجتماعية.
- الكرخي , خنساء خلف نوري, (2011): "جودة الحياة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي" رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الاساسية , جامعة ديالى.

- الكناني، ممدوح وآخرون (2002) :المدخل الى علم النفس، ط 2 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ملحم ، سامي (2000) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة ، عمان .
- وزارة التربية العراقية (2013): دليل المرشد التربوي ، ط 3 ، بغداد الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، مطبعة رقم (1) .

- Anstasi , A . (1976): A psychological testing , MC millan , new York.
- Baron ,A . (1981) : Psychology ,Halt stauders ,Japan.
- Brewer , M . (1979) In group bias in the minimal in intercrop situation: Acognitive motivation analysis . Psychology Bulletin , 56 , 307 – 324.
- Costa. P.TJr. Mecrae – R.R. (1992): Revised Neo personality inventory (nowpl- R) and Neo five factor inventory (Neo – FFI) professional manual. Odessa Fl Psychological assessment resources.
- Fleischhauer, M. et ,al. (2010): "Same or Different ?Clarifying the Relationship of Need for Cognition to Personality and Intelligence".Personality and Social Psychology Bulletin36: 82–96.
- Ghiselli , E.E, et. Al. 1981 : Measurement Theory for Behavioral Sciences , San Francisco , French , & Company .
- Goldberg, L. R. (1993): The structure of phenotypic personality traits. American Psychologist, 48, 26-34.
- Gosling, S. & Rentfrow, P. & Jr, W. (2003). A very Brief Measure of the Openness to Experience and Activity Engagement Facilitate the Maintenance of Verbal Ability in Adults. Psychology and Aging .Vol2. DOI: 12.
- McCrae, R. (1987): Creativity, divergent thinking, and openness to experience .Journal of Personality and Social Psychology, 52, 1258–1265.
- --------, R. R. & John, O. P. (1992):An introduction to the Five-Factor Model and its applications .Journal of Personality, 60, 175-215.
- -------, R. R., & Costa, P. T., Jr. (1997). Conceptions and correlates of Openness to Experience. In S. R.Briggs, R. Hogan, & W. H. Jones (Eds.), Handbook of Personality Psychology ,pp. 825–847. San Diego :Academic Press.

• Moutafi, Joanna; Furnham, Adrian; & Crump, John (2006): "What facets of openness and conscientiousness predict fluid intelligence score? ".Learning and Individual Differences 16: 31–42. Nunnally , J.C. 1981 : Psychometric Theory , New Dethe , Tato Mc , Graw Hall.

• Nunnally , J.C. 1981 : Psychometric Theory , New Dethe , Tato Mc , Graw Hall .

• Tajfel , H . Flament C. Billig , M. G . & Bundy , R . F . (1971) Social Categorization & intergroup behavior European review of Social Psychology ,1,

• -------, H. (1977) Social psychology and social reality. New York Society.

• ------, H. (1981) Human groups and social categories: Studiesin social psychology. Cambridge: Cabridge University Press .

• ------,H. & Turner, J. (1987) The social identity theory of intercrop behavior. In S. Worchel & W. Austin (Eds.), Psychology of intercrop relations (2nd ed.) (pp. 7-24). Chicago: Nelson-Hall.

• --------, H. & Turner, J. (2004) The social identity theory of intercrop behavior. In jost,J ,T, & Sidanins , J .(2004), POLITICAL PSYCHOLOGY , New York : Psychology Press .

• Turner.J. C. &Onorato , R .S . (1999) Social identity , personality , & the self . in T. R. Tyler , R. Kramer & O . John (Eds) , The Psychology of the Social self, Hill sdale , Nd : Lawrence. Erlbum .

• Weiner, E.A & Stewart, B.J.(1984) Assesing Iudividuals psychological & Educational Tests & Measurement : Boston : Little , Brown & Company

مقياس الانفتاح على الخبرة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1	اتمتع بخيال نشط			
2	ارغب في الافكار الواقعية واتجنب الخيال			
3	لدي القدرة على تحويل الواقع الى خيال			
4	الجأ الى الخيال عندما افكر في مشكلة او موضوع معين			
5	استمتع بقراءة الشعر واتذوقه			

6	يجذبني جمال الطبيعة واستمتع برؤيته			
7	رغبتي بتأمل الطبيعة وجمالها قليل			
8	تستهويني قراءة النصوص الادبية			
9	أومن بأهمية الفن والجمال			
10	اشارك الاخرين افراحهم واحزانهم			
11	العواطف والمشاعر شيء مهم في حياتي			
12	اشعر بقوة العواطف في داخلي			
13	للعواطف تأثير ضعيف في قراراتي			
14	المشاهد المؤلمة تثير مشاعري			
15	اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري			
16	احرص على مراعاة مشاعر الاخرين			
17	اشعر بالحزن عندما لا استطيع تقديم المساعدة لشخص يحتاج اليها			
18	اغير ديكور غرفة الارشاد ليبدو بمظهر جديد			
19	اسلك نفس الطريق يوميا عند ذهابي الى المدرسة			
20	تتسم شخصيتي بالانفتاح والحيوية والنشاط			
21	اتمسك باسلوبي الخاص والمحدد في انجاز اعمالي اليومية			
22	لدي استعداد لتجريب اشياء جديدة			
23	لدي فضول فكري اتجاه المعرفة			
24	اهتمامي ضعيف بالمناقشات العلمية والفكرية			
25	استطيع التفكير في اكثر من حل لمشكلة معينة			
26	لدي اهتمامات فكرية متنوعة			
27	التعرف على الافكار والمعلومات الجديدة شيء غير مهم بالنسبة لي			
28	احب القراءة والاطلاع في مختلف المجالات			
29	اتقبل وجهة نظر الاخرين وقيمهم ومبادئهم			
30	ارى ان تغيير القوانين والتنظيمات الاجتماعية ذلك تبعا لحاجات العالم المتغير			
31	ما اراه خطأ في مجتمعي قد يكون صحيحا في مجتمع اخر			
32	ارى ان ولاء الشخص للمبادىء والقيم اهم من امتلاكه عقلا متفتحا			
33	اعدل قيمي ومبادئي بما يتلائم مع المتغيرات الحاصلة من حولي			
34	امتلك افق واسع في التفكير فيما يتعلق بأسلوب حياتي			

مقياس تصنيف الذات

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1	اشعر بالسعادة لكوني انتمي الى جماعة معينة			
2	اشعر بالكمال والمثالية وسط جماعتي			
3	تصدر مني تصرفات لايمكن التنبؤ بها وسط مجموعتي			
4	اميل الى التميز عندما اكون مع افراد مختلفين عني			
5	لست متأكدا من مكانتي وسط جماعتي			
6	اشعر بالهدوء والاسترخاء وسط مجموعتي			
7	ارى ان جماعتي مهمة جداً بالنسبة لي			
8	اتصرف على سجيتي عندما اكون بين اعضاء مجموعتي			
9	اكون حذراً جداً وانا اعمل وسط مجموعتي			
10	اشعر بأني عضو مهم من اعضاء مجموعتي			
11	اثق جداً في القيم والمبادئ التي تتبناها مجموعتي			
12	اشعر بالامتنان لمكانتي بين دائرة اصدقائي			
13	لست واثقا مما اريد القيام به مستقبلا			
14	لست متأكدا من قدرتي على تحقيق اهدافي			
15	اعتقد ان جماعتي تختلف عن الجماعات الاخرى			
16	اشعر باني فرد مميز عن الاخرين			
17	اصنف الناس حسب دينهم او طائفتهم			
18	انحاز كثيراً لاعضاء جماعتي			
19	اعارض الاخرين الذين لا يوافقوني في الرأي			
20	اشعر بالقوة عندما اكون مع مجموعتي			
21	اتشابه في الاهتمامات مع مجموعتي			
22	اشعر بالانتماء وانا وسط جماعتي			
23	لدي الكثير من القواسم المشتركة مع اعضاء مجموعتي			
24	لدي الكثير من الاصدقاء في مجموعتي			
25	ارى ان المشاكل التي تعاني منها جماعتي هي نفسها التي اعاني منها			
26	اشعر بأني لا اعلم ما اريده حقاً			
27	اشكك في المبادئ والقيم التي تتبناها الجماعات الاخرى			
28	اقدم المساعدة لكل من يحتاجها دون استثناء			
29	اترك زملائي عندما اشعر اني مختلف عنهم في الرأي			

openness to experience and its relationship to Self-Categorization of Educational Guides

M.D. Najat Ali Saleh Altmeme
Ministry of Education
General Directorate of Education in Diyala
d.najat.ali@gmail.com

Abstract:

The current research aims to know the nature of the relationship between the two research variables (openness to experience and its relationship to Self-Categorization of Educational Guides). The research sample was (220) educational counselors from Educational the Diyala, and the two research tools were applied to the sample, using the Pearson correlation coefficient and the T-test for one sample and two samples and the analysis of bilateral variance: the results showed a positive correlation between the openness to experience and Self-Categorization.

keywords: openness to experience, Self Categorization, Educational Guides.